Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وماذا بقى أيضا يـا فدوى العـزيزة . . بقيت مسـألتان : الأولى هى تلك القصيدة التى نشرت لك فى العدد الأول من « القلم الجديد » لماذا لم ترسلى إلى هذه القصيدة يوم أن أرسلت إلى شعرك حتى كان يمكن ضمها إلى شعر الديوان ؟ أنا عاتب عليك يا فـدوى . . إنها قصيدة مدهشة تستحقين عليها خالص التهنئة ، وأكتفى بهذا حتى لا يملأ نفسك شىء من الغرور !!

أما المسألة الثانية فهى تلك الرسالة الأخرى التى وصلتنى داخل رسالتك . . مرة أخرى تستحقين خالص التهنئة على هـذا الموقف الحازم الذى انتصرت فيه على نفسك ! ولقد كنت صريحة حين ذكرت لى حكاية الأم التى تخلت عن طفلها . . أنا يـا فدوى خبـير بقلب المرأة ، ولهذا لم تدهشنى هذه الصراحة ! غير أنى أحب أيضا أن أعالج هذا المرض الأخير . . وفى رأيى أن أنجح الطرق فى علاجه هى أن تبعدى عن نفسك عوامل الإثارة ، أقصد العوامل المادية ، أقصـد تلك الرسائل التى تحتفظين بها والتى بعثت منها إلى بواحدة . . هل أمزقها أم أرسلها إليك لتمزقيها أو لترديها إليه كما فعلت ذلك حيال إنسان آخر ؟! أرجو أن تقتنعى بجدوى هذا العلاج . . وعلى ذكر ذلك الإنسان الآخر ، من هى أختك التى كانت قد حضرت معك إلى الإسكندرية ؟ هل هى حنان ؟ وهـل أخوك الـذى كان معكـما هو رحمى ؟ معذرة من هذه الأسئلة الإضافية التى مبعثها أننى أريد أن أتحدث إليك وأطيل الحديث ، ودمت لمن يذكرك دائما :

٤ / ١١ / ١٩٥٢

أنور المعداوى